

فعالية استخدام وسيلة التعليم دروس اللغة بتأليف الإمام الزركشي لترقية مهارة
الكلام لطلاب الفصل السابع بمدرسة باب السلام المتوسطة موجوأجونج جومبانج

الرسالة الجامعية

قدمها الطالب :

حسن العزيز

٥٩٢٢١٢٠٩١



قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم

بجامعة سونان امبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠١٨

فعالية استخدام وسيلة التعليم دروس اللغة بتأليف الإمام الزركشي لترقية مهارة
الكلام لطلاب الفصل السابع بمدرسة باب السلام المتوسطة موجوأجونج جومبانج

الرسالة الجامعية

مقدّمة لكلية التربية والتعليم

لاستيفاء بعض الشروط للحصول على الشهادة (S.Pd) في قسم تعليم اللغة

العربية بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

المشرف الأول:

الدكتور جونيدي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٥١٢٢٤١٩٩٧٠٣١٠٠١

المشرف الثاني:

الدكتور الحاج علي وفي الماجستير

رقم التنظيف : ١٩٦٨٠١٢٩١٩٩٣٠٣١٠٠٢

الكاتب:

حسن العزيز

رقم التسجيل : ٥٩١٢٠٩١٢٢٢١٢٠٩١

قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية والتعليم

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

LEMBAR PERNYATAAN KEASLIAN

Saya yang bertanda tangan dibawah ini:

Nama : Hasan al Aziz
NIM : D92212091
Judul Skripsi : EFEKTIFITAS PENGGUNAAN MEDIA PEMBELAJARAN
DURUUS AL LUGHOH UNTUK MENINGKATKAN
KETRAMPILAN BERBICARA SISWA KELAS VII MTS
BABUSSALAM MOJOAGUNG JOMBANG

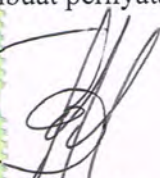
Menyatakan dengan sebenarnya bahwa penulisan Skripsi ini berdasarkan hasil penelitian, pemikiran, dan pemaparan asli dari saya sendiri. Jika terdapat karya orang lain, saya akan mencantumkan sumber yang jelas.

Demikian pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya dan apabila di kemudian hari terdapat penyimpangan dan ketidakbenaran dalam pernyataan ini, maka saya bersedia menerima sanksi dari pihak yang bersangkutan sesuai dengan peraturan yang berlaku di Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya.

Surabaya, 24 Januari 2018

Yang membuat pernyataan




Hasan al Aziz

D92212091

توصية المشرف

صاحب الفضيلة

عميد كلية التربية والتعليم جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث تحت الموضوع "فعالية استخدام وسيلة التعليم دروس اللغة على الأساس التكنولوجي لترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل السابع بمدرسة باب السلام المتوسطة موجو أجونج جومبانج" التي قدمها الطالب:

الاسم : حسن العزيز

رقم التسجيل : ٩٢٢١٢٠٩١ د

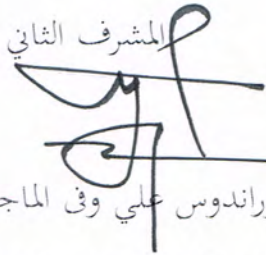
الشعبة : شعبة تعليم اللغة العربية

فنقدمه إلى سادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل بأن هذا البحث مستوف للشروط كبحث جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في قسم تعليم اللغة العربية، وأن تقوموا بمناقشته في الوقت المناسب.

هذا، وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ١٩ يناير ٢٠١٨

المشرف الثاني


الدكتور اندوس علي وفي الماجستير

١٩٦٨.١٢٩١٩٩٣.٣١٠.٠٢

المشرف الأول

الدكتور جونيدني الماجستير

١٩٦٥١٢٢٤١٩٩٧.٣١٠.٠١

التصديق

لقد أجرت كلية التربية والتعليم مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة ٥ فبراير ٢٠١٨ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى في قسم تعليم اللغة العربية. أعضاء لجنة المناقشة:

المناقش الأول : الشافعي الماجستير

المناقش الثاني : الدكتور اندوس واهب الماجستير

المناقش الثالث : الدكتور اندوس علي وفي الماجستير

المناقشة الرابعة : عين شريفة الماجستير

سورابايا، فبراير ٢٠١٨

واقف على هذا القرار

عميد كلية التربية والتعليم

الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



(الدكتور مظهر علي مظفر الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٦٣١١١٦١٩٨٩٠٣١٠٠٣



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : HASAN AL AZIZ
NIM : 092212091
Fakultas/Jurusan : TARBIYAH / Pendidikan Bahasa Arab
E-mail address : hasan.alaziz@gmail.com / hasan.alaziz@yahoo.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi

yang berjudul :

Efektifitas Penggunaan Media Teknologi Durus Al-Lughah
Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswa
Kelas XII di MTs Babussalam Mojoagung Jombang

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 13 Februari 2018

Penulis

(HASAN AL AZIZ)
nama terang dan tanda tangan

التجريد

حسن العزيز، ٢٠١٨ م. "فعالية استخدام وسيلة التعليم دروس اللغة بتأليف الإمام الزركشي لترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل السابع بمدرسة باب السلام المتوسطة موجو أجونج جومبانج"
مفتاح الوموز: فعالية، وسيلة التعليم دروس اللغة بتأليف الإمام الزركشي، طلاب الفصل السابع

من المعروف، أنّ الكلام مهمّ للغاية لدى الناس خاصةً لمتعلّمي اللغة غير الناطقين بها لأنّه هو آلة اتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم واقتضاء حوائجهم مثل المحادثة والمناقشة وغير ذلك. وأما وسيلة دروس اللغة فهي تطبيق في مادة اللغة العربية يفضل طريقة مباشرة في المراحل الابتدائية و يستخدم الطرائق الأخرى في المراحل المستمرة. في هذا التطبيق الدروس الأولى التي هي من العلوم الأساسية في مادة اللغة العربية واللغة التي تستعمل به لغة يومية.

وأما طريقة البحث التي يستخدمها الباحث في هذا البحث هي طريقة الكمية. ويستخدم الباحث خمس الطرائق في جمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والاستبيانات والوثائق والاختبار.

وأما استخدام وسائل التعليم التكنولوجي دروس اللغة لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية بمدرسة باب السلام في الفصل السابع موجو أجونج جومبانج فتكون فعال، هذا بالنظر إلى ارتفاع نتائج الطلاب بعد استخدام هذه الوسيلة، وأما النتيجة من التحليلية التي قام بها الباحث يعني نتيجة (٨,٧٣١) T Hitung أكبر من (٢,٠٣٢) T Tabel. هذا يدل على مردود الفرضية الصفرية وقبول الغرضية العاملة، وفيها اختلاف المتوسط وعلاقة قويّة بين متغير X ومتغير Y

الباب الثاني

الدراسة النظرية

الفصل الأول : مهارة الكلام

١- تعريف مهارة الكلام

من المعروف، أنّ الكلام مهمّ للغاية لدى الناس خاصة لمتعلّمي اللغة غير الناطقين بها لأنّه هو آلة اتصال بين الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم واقتضاء حوائجهم مثل المحادثة والمناقشة، وقص القصص والأخبار، وإلقاء الكلمات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وغير ذلك

وبالرغم من هذه الضرورات إلى تدفع الأفراد لتعليم اللغة ومن ثمّ تعليم الكلام إلا أننا نجد أن هذه المهارة لاتلقى الاهتمام الكافي في عملية تعليم اللغة، حيث ينظر باعتبارها جزءاً ثانوياً أو عرضياً من اللغة يمكن ويحقق بطريقة تلقائية مع تقدم الدارس في تعلم اللغة.^١

وبناء على ما تقدم من أسباب، ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهمّ الأهداف في تعليم اللغة العربية، فالكلام من المهارات الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدّت الحاجة إلى هذه المهارات في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الإتصال بين الناس. إنّ عملية الكلام أو التحدّث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنّها تتم في عدّة الخطوات. وهذه الخطوات كما يلي:^٢

تأثير - تفكير - صيغة - نطق

فقبل أن يتحدّث المتحدث، لابدّ أن يستأثر. والمؤثر إما أن يكون خارجياً، كأن يريد المتحدث على أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع الآخرين في نقاش، أو حوار، أو ندوة وما إلى ذلك ن المجالات المختلفة التي يرد فيها المتحدث على مثير خارجي. وقد

١ ؤحمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى، (المكتبة العربية السعودية : جامعو أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٥٢

٢ على أحمد، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة : دار الشواف، ١٩٩١)، ١٠٩

يكون المثير أو الدافع للكلام داخليا، كأن تلح على الفرد ففكرة، ويريد أن يعبر عنها للآخرين أو كأن يفعل الأديب أو الشاعر بفكرة فيعبر عنها للآخرين في صورة قصيدة ينشدها، أو خطبة يلقيها، أو كأن ينشغل الإنسان بمحوم أو مشاكل فيعبر عنها لزملائه وأصدقائه.

وقال محمود كامل، أنّ الكلام هي مهارة انتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث أي أنّ الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عملية داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.³

إضافة إلى ذلك، يمكن أن يقول الباحث على أنّ الكلام هو ليس بمجرد إخراج الأصوات أخرجها المتكلم مخاطبه ولكنها أصوات متضمنة على المعاني من فكرة المتكلم ويصوغها بألفاظ وعبارات وتراكيب تناسب للمعاني التي يفكر فيها. وإلى الجانب، أنّ في الكلام هناك مصدر للأفكار، والإتجاه الذي يأخذه المتكلم، والمواقف التي تقال فيه، والشخص الذي يقال له، يعني أنّ الكلام هو عملية تبدأ بصوتية وتنتهي بإتمام عملية إتصال مع متحدثين في موقف.

ومهارة الكلام لها مستويان، هما النطق وهو المستوى الأولى أو الأدنى، ثم التعبير وهو المستوى المتقدم أو الأرقى.⁴

أ) النطق : هو يكون إحدى الجوانب المهمة في تعليم الكلام. ومن أهم هذه الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليما صحيحا. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره وتصحيحه بعد تعلّمه بشكل خاطيء⁵

ب) التعبير : هو التعبير لفظا هو الإبانة والإفصاح عما يجول في خاطر الإنسان من أفكار ومشاعر وأحاسس، بحيث يفهمه الآخرون. ويقال : عبّر عما في نفسه، أي أعرب وبيّن بالكلام. واصطلاحا هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكامل، للوصول

³ محمود كامل، المرجع السابق، ص. ١٥٣

⁴ أحمد مخلص محفوظ، الإعداد لتعليم اللغة العربية وطريقة تعليمها لغير الناطقين بها، (بامكاسن : المكتبة المعهد العالي الإسلامي، ٢٠٠٢) ص. ٦٠

⁵ محمود كامل، المرجع السابق، ص. ١٥٩

بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية - شفاهها وكتابا - بلغة سليمة وافق في فكري معيّن.^٦

٢- أهمية التعليم في مهارة الكلام

الكلام من المهارات الأساسية، التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية، الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه، الذي نرجو أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همه الأول، تمكين الطلاب من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها مليون الناس في العالم، ولا حجة لمن يهمل الجانب الشفهي، ويهتم بالجانب الكتابي، مدعيا أن اللغة العربية الفصيحة لا وجود لها، ولا أحد يتعلمها.

إن الكلام أمر مهم في الحياة لأن الإنسان خلقه الله وهو مخلوق اجتماعي لا يعتزل عن آخر وبها يوصل و يعبر عن إحساسه و أفكاره إلى الآخرين في مجتمعه ، واما اهمية الكلام كما يلي :

أ) من المؤكد ان الكلام باعتباره وسيلة افهام سبق الكتابة في الوجود ، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب، ولذلك فإن الكلام خادم الكتابة .
ب) التدريب على الكلام يعوّد الإنسان طلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على مواجهة الجماهير .

ج) بالكلام يحصل الاتصال و يبعد الانقطاع .

د) والكلام و وسيلة الاقناع ، والفهم بين المتكلم و المخاطب.

هـ) والكلام و وسيلة لتنفيس الفرد عما يعاينه .

والكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها ، لا يمكن أن يستغني عنه

معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح .^٨

⁶ نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، (بيروت : دار النفائس)، ص. ٢٠٣

^٧ إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية ، (مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٩٠). ص ٣٧

٣- أهداف تعليم مهارة الكلام

- من المعروف، أنّ لكلّ مهارة من المهارات اللغوية لها أهداف خاصة في تعليمها. وأما أهداف مهارة الكلام فهي ما يلي^٩:
- أ) أن ينطق المتعلّم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدّي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة من أبناء اللغة
- ب) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة
- ج) أن يستخدم الحركات الطويلة والحركات القصيرة
- د) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحي
- هـ) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجته وأدواره وخبراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية
- و) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية المناسبة لعمره ومستواه الثقافي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي الإسلامي
- ز) عن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة
- ح) أن يفكّر باللغة العربية ويتحدّث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

٤- أنواع مهارة الكلام

ينقسم الدكتور عبد الله البشير الكلام إلى قسمين، وهما المحادثة والتعبير الشفهي :

١- المحادثة

المحادثة هي الكلام في المواقف الإتصالية غير المعدة. وأنها المناقشة الحرة الإلتقائية التي تجري بين فردين حول موضوع معين.

^٨ محمد كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به، (إيسيكو : منشورات المنظمة الإسلامية لتربية و العلوم و الثقافة، ٢٠٠٣). ص ١٣٠

^٩ عبد الرحمن بن إبراهيم، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (المملكة العربية السعودية، ١٤٢٦)، ص. ٤٢

المحادثة هي الكلام أو المناقشة التي تجري بين نفرين أو أكثر حول الموضوع المختار. وفي هذا التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة الآتية

(أ) المناقشة : معنى هذا أن من أشكال الإتصال اللغوي الأخرى ما لا يعتبر محادثة. وإن كان شفهيًا كالمحادثة. من هذه الأشكال، مثلا : أن يلقي شاعر قصيدة في حفل.

(ب) الحرة : هي المحادثة لا تتم قسرا ولا تحدث إجبارا، وإن حرية المتحدث شرط الحديث.

(ج) التلقائية : ضمن ما تعنيه، أن ثمة متغيرات كثيرة تحكم عملية الكلام، وتجعله يسير بشكل معين قد لا يتوقعه السامعون.

(د) فردان : أن لكل منهما حقوقا وعليه واجبات، وبقدر مانصف متحدثا معينا بأنه متحدث جيدا. نستطيع أيضا أن نصفه مستمعا معينا بأنه مستمعا جيدا.

(هـ) موضوع : المحادثة تدور حول موضوع، ولقد يعجب القارئ من تأكيدنا على هذه الحقيقة متسائلا.¹⁰

٥- كفاءة الكلام للطلاب الفصل السابع بمدرسة باب السلام

١- إشارة لمعرفة كفاءة الكلام ناجحة

١- كثير الكلام من الطلاب

٢- الإشتراك النشط من الطلاب

٣- حماسة

٤- إستعمال اللغة المقابلة¹¹

¹⁰ رشدي احمد طعيمة تعليم العربية لغير الناطقين بها (الربط: ونشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٦٤-١٦٣)، ص ١٩٨٩

¹¹ ترجيم من :

الفصل الثاني: إستجابة الطلاب بتطبيق وسيلة التعليم دروس اللغة بتأليف الإمام الزركشي

١- استجابة الطلاب

(أ) تعريف استجابة الطلاب

عند سوكنتا، أن استجابة هي نموذج من الآثار السلوكية للسلوك السابق كالإجابة على مشكلة.^{١٢}

وعند سوسنطا أن استجابة هي رد الفعل بمعنى القبول أو الرفض، وعدم الاكتراث لما قدمت التواصل في رسالته. وتقسيم استجابة إلى الرأي و الموقف، حيث الرأي هو الجواب المفتوح للمشكلة التي يتم التعبير عنها في كلمات منطوقة أو مكتوبة. وأما الموقف هو فعل مغلقة العاطفية والشخصية، وهو الميل إلى إعطاء رد فعل إيجابي للغاية أو السلبية تجاه الأشخاص أو الأشياء أو حالات معينة.^{١٣}

وقال سوديرمان أن إقامة العلاقات بين التحفيز والاستجابة (بين الفعل ورد الفعل) هو نشاط التعلم، وذلك بفضل الممارسة المستمرة، والرد على وشك أن يكون قريبا ومألوفة. هناك بعض المبادئ عن العلاقة بين التحفيز والاستجابة، كما يلي^{١٤}:

(١) القانون تأثير (العلاقات أثر قانوني)

سيتم تشديد العلاقات التحفيز والاستجابة إذا يرافقه شعور من المتعة أو الرضا والعكس تناقص أو يمكن أن تختفي عندما تكون مشؤوما.

(٢) قانون ممارسة (القانوني الاستخدام)

سيتم تشديد العلاقة بين الحافز والاستجابة عند استخدامها مستمرة، وسوف تخفيض وحتى تختفي إذا عدم استخدامها بتاتا.

¹² يترجم من : Soejono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar* (Jakarta: PT. Raja Grafindo, 2994), hal 55.

¹³ يترجم من :

Astrid S Susanto, *Komunikasi dalam Teori dan Praktek I: Teori-Teori Komunikasi* (Jakarta: Bina cipta, 2955), 34.

¹⁴ يترجم من :

Sudirman, *Interaksi dan Motivasi Belajar Mengajar* (Jakarta: Rajawali, 2993) 232.

(٣) قانون الاستيعاب (التعديلات القانونية)

الشخص يمكن أن تتكيف أو إعطاء الرد المناسب على الوضع قبله.

أما الطلاب عند قاموس الاندونيسي هو يدرس حاليا التعليم في المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة أو الثانوية^{١٥}. وفي الوقت نفسه، وفقا أريقتنا لطلاب هو كل شخص يتم تسجيله ككائن من قطاع المتعلمين في المؤسسات التعليمية. الطلاب هو أعضاء المجتمع المدرسي وله الحقوق والواجبات^{١٦}.

وحقوق الطلاب، كما يلي:

أ. تلقي التعليم

ب. اشتراك الأنشطة التي عقدت المدرسة

ج. استخدام كافة المرافق الموجودة في المدارس

د. مساعدة

أما واجبة الطلاب هي:

أ. الحاضر في الوقت

ب. اشتراك الدروس بمنظم

ج. التعلم (اختبار) أو غيرها من الأنشطة التي تحددها المدرسة

د. الانضباط مطيعا في المدارس

مستندا بما ذكر سابقا، بأن استجابة الطلاب هي رد فعل الاجتماعي للطلاب كالرد على النفوذ أو التحفيز في حد ذاته من تكرار الوضع، والبعض الآخر، مثل عمل تكرار المعلمين في عملية التعليم أو من الظاهرة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة. في هذه حالة الاستجابة هي رد فعل واستجابة الطلاب لعملية التعلم باستخدام وسائل التعليم دروس اللغة في تعليم مهارة الكلام.

¹⁵ يترجم من :

Hasan Alwi, *Kamus Besar Bahasa Indonesia Edisi Ketiga* (Jakarta: Balai Pustaka, 2002), 1011.

¹⁶ يترجم من :

Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Sut Pendekatan Praktek* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1996), 11.

٢- وسائل التعليمية

أ- تعريف الوسائل التعليمية

الوسائل جمع من وسيلة أي ما يتقرب به إلى الغير،^{١٧} وحدد (Association Of AECT Education Technology) أن الوسيلة هي كل ما يُستخدم لتوصيل التوصية أو الإعلام، وقال Fleming الوسيلة هي الألة التي تشرك الأمرين وصلحت بينهما^{١٨}. أما هاميجوجو (Hamidjojo) في لاتوهيرو (Latuheru)، فقد حدّد بأن الوسيلة هي كلما يستخدمه الإنسان لتبليغ المعنى والفكر أو لنشرهما حتى وصل المعنى والفكر إلى المستلم المقصود.^{١٩}

يقصد بالوسيلة التعليمية هي كلّ أنواع الوسائط التي تعين المعلّم على توصيل المعلومات والحقائق للطلاب بأسهل وأقرب الطرق. وعرفها دنت (Dent) بأنها: "هي المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة".

فضلا عن كلّ ذلك فإن الوسائل التعليمية تساعد الدارسين على زيادة قدراتهم التأملية وقدراتهم على الملاحظة. وهذا إجمالا يعني الدور الإيجابي للوسائل التعليمية في زيادة كلّ الخصال الموجبة التي تعمل على رفع عملية التعلم وزيادة فاعليته.

ب- أهمية الوسائل التعليمية

يتمثل أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية بأيسر وأنجع الطرق^{٢٠} منها.

(أ) جعل التعليم أشد وأبقي تأثير

(ب) إشباع حاجة التلميذ وإنارة اهتمامه.

^{١١} محمود بيونس قاموس عربي-إندونيسي.

^{١٢} مترجم من:

Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran* (Jakarta: Raja Grafindo, 3117), h: 4

^{١٣} نفس المرجع، ص: ٤.

^{١٤} عماد توفيق السعدي اساليب تدريس اللغة العربية (الردان: دار لأمل للنشر والتوزيع ٨٩٠) ص، ١٩٩١

- (ت) تؤثر في الاتجاهات السلوكية والمفاهيم العلمية والاجتماعية
- (ث) تسهيل عملية التعليم على التلميذ والتعلم.
- أما في مجال اللغة فإن أهميتها تتمثل بما يلي :
- (أ) تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم
- (ب) تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي ٣٦السليم
- (ج) مساعدة على استشارة اهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعلم
- (د) توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة، أو ما يصعب إيصاله إلى الطلاب. (هـ) تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، اذا انها تتيح للطلاب فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.
- (و) تفيد الوسائل التعليمية، اذ شرك الطلاب في صنعها، بأن تتيح له الفرصة العملية للاتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه ويثبته، ويساعد على انتقاله إلى الحياة العملية

ت- أنواع الوسائل التعليمية

كما عرفنا أن الوسائل التعليمية كثيرة من الوسائل القديمة أو التقليدية إلى الوسائل العصرية، من الوسائل الرخيصة إلى الوسائل الغالية وغيرها. وقسم محمود معروف الوسائل المستعملة في تعليم اللغة العربية إلى ما يلي:^{٢١}

الحروف الإنجليزية الثلاث (A/V/A) اختصار للكلمات الإنجليزية:

Audio سمعي أو تستخدم فيه حاسة السمع.

Visual بصري أو تستخدم فيه حاسة البصر.

Aids وسائل أي بعبارة أخرى الوسائل السمعية البصرية.

١٦ نايف محمود معروف. المرجع السابق، ص: ٢٤٥-٢٤٦.

تتنوع الوسائل التعليمية حسب الحاسة المستخدمة في استقبال ما فيها من معلومات، فمنها الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر، كالصور والبطاقات والرسوم البيانية وغيرها، ومنها ما يعتمد على حاسة السمع وتسمى الوسائل السمعية، كأشرطة التسجيل والإذاعة. وقد تكون الوسائل سمعية بصرية معتمدة على حاسة السمع والبصر، كالأفلام المتحركة والناطقة ومسرح العرائش والتلفاز. وعند الفوزان أن الوسائل التعليمية تنقسم إلى مجموعات، وذلك حسب الحاسة التي تخاطبها، وهي:

- ١- الوسائل التعليمية بشكل المواد المطبوعة أو المرسومة، مثل: الكتب، والصور التعليمية، والرسومات والخرائط، واللوحات التعليمية، والشفافيات، والبطاقات.
- ٢- الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية الثابتة مثل: أفلام ثابتة، وأشرطة صوتية وأسطوانات.
- ٣- الوسائل التعليمية بشكل المواد السمعية البصرية المتحركة، مثل أفلام متحركة، وأشرطة الفيديو، وأقراص الحاسوب.^{٢٢}

والوسائل المستخدمة في تدريس اللغة العربية فهيتصنيفها لمجالات التالية:

- أ- الوسائل البصرية، وهي التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين، وأهمها: الكتاب المدرس يوما أشبه ذلك، والسبورة وملحقاتها، واللوحات الجدارية وما أشبه تلك، الصور المفردة والمركبة والمسلسلة، والبطاقات بكل أنواعها.
- ب- الوسائل السمعية، وهي التي يستفاد منها عن طريق الأذن، وأهمها: المذياع، والتسجيلات الصوتية، والأسطوانات إلخ.
- ت- الوسائل السمعية والبصرية، التي يستفاد منها عن طريق نافذة العين والأذن معا. وأهمها: التلفاز والصور المتحركة وغير ذلك.^{٢٣}

²² نايف محمود معروف، المرجع السابق. ص: ٢٤٥

^{٢٣} نفس المرجع. ص: ٢٤٥

ث- خصائص الوسائل الناجحة

لكي تنتج هذه الوسائل في تأدية وظيفتها التربوية، ينبغي أن تتوفر فيها الشروط، وقد ذكر الدكتور نايف معروف في كتابه الشروط التالية^{٢٤}:

١- أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.

٢- أن تكون محققة للهدف المباشر الذي يستخدم من أجله.

٣- أن تراعي خصائص الدارسين الجسدية والنفسية والعقلية.

ومن خصائصهم التي لا بد من مراعاتها هي السن، والجنس، والخلفيات التعليمية والثقافية، والهدف من تعلمه اللغة.

١- أن تكون الفائدة التي تقدمها للمعلم والمتعلم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، وللتكاليف التي تصرف لإنتاجها.

٢- أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.

٣- أن يراعي في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان.

٤- أن تستعمل في الوقت المناسب، والمكان المناسب، والشكل المناسب.

ويكون اختيار الوسائل التعليمية بعد تصميم خطة الدرس، حيث قد حدد الأهداف الخاصة بالدرس ومحتواه وطريقة تنفيذه ويختار أنسب الوسائل وأجداها للدرس. فمن الخطأ أن يبدأ المعلم بإعداد الوسائل التعليمية مهما كانت ممتعة وجذابة، ثم يصمم بعد ذلك خطة الدرس.^{٢٥} لذلك قبل استخدام الوسائل التعليمية ينبغي المدرس أن يناسبها بالغرض التعليمية.

٣- ديرةة عن دروس اللغة

أ- تعريف دروس اللغة

وهي وسيلة جديدة في التعليم اللغة العربية بتأليف الإمام الزركشي فيه يطبق بطرق كثيرة ومتنوعة. ويقصد بهذه وسيلة لتسهيل الطلب أن يتعلموا اللغة العربية، ويتكلم اللغة العربية في يومية، لفهم اللغة العربية والقرآن الكريم وتطبيقها في الحياة اليومية واختص بمهارة الكلام. في هذه وسيلة التعليم دروس اللغة بتأليف الإمام الزركشي يكتفي لأستغلال عن هاتف أندرويد (Android) ويستعيد لفعالية، ومتحرك في التعليم اللغة العربية²⁶

ب- الخطوات في تطبيق وسيلة دروس اللغة

إن وسيلة دروس اللغة هي تطبيق في مادة اللغة العربية يفضل طريقة مباشرة في المراحل الابتدائية ويستخدم الطرائق الأخرى في المراحل المستمرة. في هذا التطبيق من العلوم الأساسية في مادة دروس اللغة العربية التي تستعمل به لغة يومية. الخطوات التي يحتاج إلى القيام بها المعلمون في هذه العبة هي كما يلي :

١- هذه صورة في شرح تطبيق دروس اللغة.



²⁶ترجم من :

٢- هذه الصورة قائمة تحتوي على الثالثة الاختيارات. اختياراً تحتوي على المفردات واختياراً تحتوي على الاختبار أو الامتحان و اختياراً تدل على سبيل الخروج من هذا التطبيق.



٣- هذه الصورة قائمة تحتوي على إعطاء النجوم وحوالي التطبيق و اختياراً في تقويم هذا التطبيق.



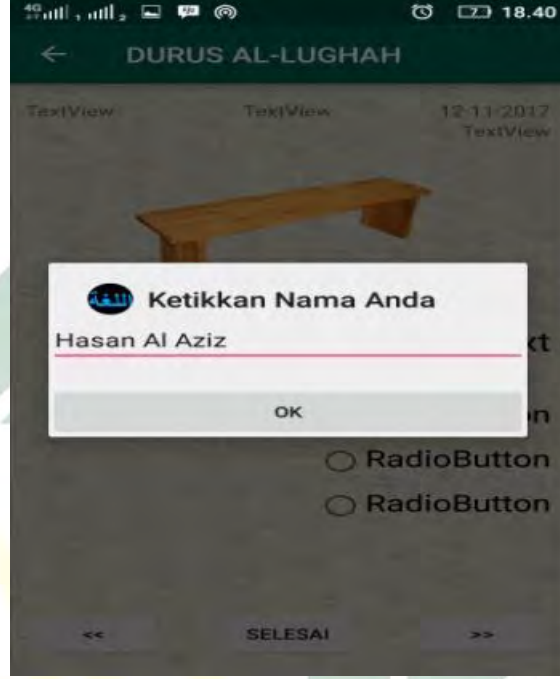
٤- هذه الصورة تدل على عرض المفردات و المثال في الجملة والسؤال. هذا العرض عرض رئيسي وهدف في استخدام هذا التطبيق في مادة اللغة العربية التي تفضل طريقة مباشرة في المراحل الابتدائية و يستخدم الطرائق الأخرى في المراحل المستمرة.



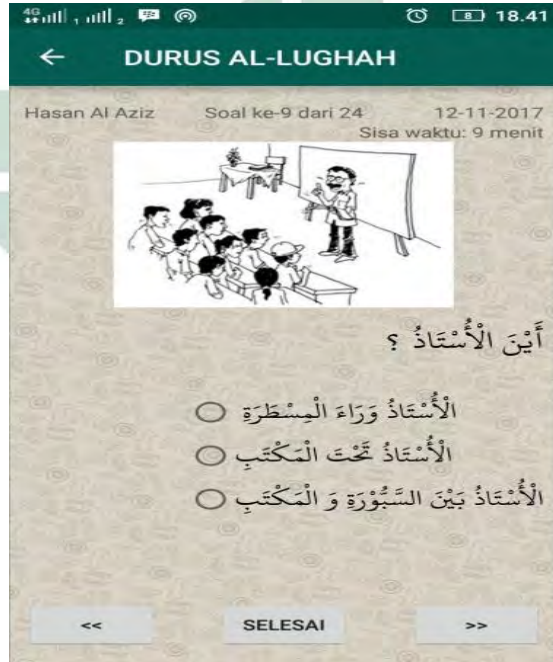
٥- هذه الصورة من المستمرة للقائمة من قبل، تحتوي على المثال في الجملة المستخدمة كل يوم.



٦- في هذا العرض الرئيسي يوجد الامتحانات، ومن قبل أن تدخل إلى هذا العرض لازم عليك أن تدخل إسمك أولاً. يوجد فيه الأجوبة المختارة التي تلازم للمستخدمين أن يختاروا جواباً صحيحاً من تلك الأجوبة.



٧- هذا العرض من المثال في السؤال.



ت- المزايا والعيوب من وسيلة دروس اللغة

أما المزايا من وسيلة التعليم دروس اللغة فهي كما يلي^{٢٧}:

- ١- لديها الفيتور البصري و السمعي في عملية التعليم.
- ٢- لديها معرضة جذابة ومعها صور كثيرة وذلك تساعدنا في تعليم اللغة الأجنبية.
- ٣- وهذا البرنامج مجانا في استخدامه و يقول رجاله أنه يساوي مستويا واحدا في طبقة التعليم الجامعية.
- ٤- لا يقدم هذا البرنامج الاختبار على النصوص فقط بل على الصور الجذابة و الصوت حتى يكون ممتعا وجذابا في عمليته.

وأما العيوب من وسيلة التعليم دروس اللغة فهي كما يلي:

- ١- تحتاج هذه الوسيلة إلى شبكة الإنترنت حتى لولا إياها لا تستخدم.
- ٢- رسومات غير مكتملة.
- ٣- القائمة ليست سهلة الاستعمال

ث- الخلل في مراعاة استخدام الوسائل التعليمية

يستخدم بعض المدرسين الوسائل التعليمية دون تخطيط أو تنظيم أو إعداد مسبق أو استعداد منظم أو مشاهدة للمادة ومعرفة محتواها ومعناها وأهدافها ، ويفاجأ المدرس في ظرف مثل هذا بكثير من المشكلات والعراقيل وكثير من المفاجآت ، مما يجعل موقفه غير سليم ووضعه أمام طلابه غير مريح ، وهنا تتكون اتجاهات غير محمودة لدى طلابه عن الوسائل واستخدامها . وقد تتولد لديهم اتجاهات عكسية تجاه الوسائل التعليمية ، وأنها وسائل غير ناجحة مما يجعلهم ينفرون منها ولا يقبلوا عليها ، كما قد يتولد اتجاه لديهم بأن الوسائل تسبب المشكلات وتدفع إلى الفوضى وعدم التنظيم في العملية التعليمية ، ومن المفاجآت التي قد تتولد من جراء عدم الإعداد والاستعداد للوسائل التعليمية ما يلي^{٢٨}:

²¹ <http://play.google.com/store/apps/details?id=com.asafeer.qesas/> , diakses pada 21 november 2011 pukul 10.41

³⁵ د . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وملاؤه، دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجاناب النظري) ، ١٤٢٨ هـ.

١. وجود هو بين الوسيلة وموضوع الدرس، مما يولد عدم انسجام بينهما . كما تظهر الوسيلة في موقف مثل هذا نشازاً عن المادة والدرس، وهنا تصبح العلاقة مفقودة بين الوسيلة وموضوع الدرس.
٢. عدم توافر وقت مناسب لعرض الوسيلة نتيجة لعدم التنظيم فإما أن يبدأ الدرس بها أو أنه يؤخرها .
٣. إنهاء وقت الدرس ولما ينتهي عرض الوسيلة بعد ، مما يدفع المدرس إلى إبقاء التطلاب بعد انتهاء الدرس ، أو أنه يغلق الوسيلة قبل انتهائها وفي هذا إزعاج وإرباك ، وهنا قد يثار لدى الطلبة أكثر من تساؤل.
٤. مفاجأة المدرس بعدم ملاءمة الوسيلة للمادة من حيث المحتوى.
٥. عدم ملاءمة الوسيلة لأعمار التطلاب لأن المدرس لم يخطط لاستعمالها ولم يشاهدها مسبقاً.
٦. عدم مراعاة الوسيلة لجانب العادات والتقاليد لدى الطلاب ، أو احتواء الوسيلة على بعض العبارات غير اللائقة.
٧. احتواء الوسيلة على عيوب فنية من حيث عدم دقة الألوان ، واهتزاز الصور ، ودوران المناظر على بعضها، وتداخل في التعليق ، وموسيقا شاذة ، وعيوب في الصوت، وفي الإضاءة ، وعيوب في دمج الصوت مع الصورة ، وعيوب في الإخراج وعملية التصميم والمwalفة .. إلخ.
٨. وجود مشكلة في مكان وضع الجهاز لأنه لا تتوفر منصة أو عربة خاصة.
٩. عدم توافر شاشة عرض.
١٠. عدم توافر قابس الكهرباء أو عدم ملاءمة القابس لنوع سلك الجهاز .
١١. عدم ملاءمة التيار الكهربائي في حجرة الجهاز .
١٢. عدم معرفة المدرس طريقة تشغيل الجهاز أو ضبط الصورة أو إدخال الفيلم ١٣- لا يوجد فني للصيانة وتلافي العوارض المفاجئة مثل انطفاء الجهاز فجأة .
١٣. احتراق المصباح فجأة وعدم وجود مصباح احتياطي .

- ١٤ . قصر المادة في الوسيلة لدرجة كبيرة ومفاجأة المدرس والطلاب لهذه المادة القصيرة.
- ١٥ . وجود الجهاز على سطح مهتز مما قد يعرضه للسقوط .
- ١٦ . وجود السلك في طريق المدرس أو الطلبة .
- ١٧ . عدم إمكانية التحكم في بعد الجهاز عن الشاشة لضيق الحجرة .
- ١٨ . تكرار مشاهدة الطلاب للوسيلة أكثر من مرة يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام بها.
- ١٩ . صعوبة مادة الوسيلة على أذهان التطلاب من حيث اللغة أو المحتوى أو كليهما معا.

ج- أهمية الصحف الإلكترونية أو النصوص الإعلامية كوسائل التعليم

يحقّق دارس اللغة الأجنبية فائدة متزايدة عند قرائته للصحف والمجلاّت التي تكتب باللغة الأجنبية التي يدرسها بشرط أن يكون قد وصل إلى المستوى المناسب في اللغة الذي يمكنه من قرائتها واستيعاب ما جاء فيها. فالصحف والمجلاّت مصدر غني بالمعلومات عن الأحداث والأزمات المعاصرة، كما إنّ لغتها في الغالب الأعم اللغة سهلة تقارب لغة الحديث بحيث لا يصعب على الدارس متابعتها.²⁹

ومن أسباب أهميّة الصحف الإلكترونية أو النصوص الإعلامية كوسيلة تعليمية تساعد الدارس على تعلم اللغة المستهدفة فهي:

- ١ - يحدد القارئ السرعة التي تلائمها عند قراءة الصحف والمجلاّت. فقد يعيد فقرات سبق له أن قرأها لأهميتها، وقد يغفل صفحات بأكملها لاحتوائها على موضوعات لا تثير اهتمامها. أما في حالة التلفزيون والراديو فإن مصممي البرامج يحددون سرعة عرض ما فيها من معلومات وكثافة محتوى كلّ برنامج، ولذلك فإن الصحف والمجلاّت تهيئ الفرصة أمام القارئ للتفكير فيما يقرأ ويقارن بينه وبين خبراته وآرائه.

²⁴ صلاح عبد المجيب العربي. تعلّم اللغة الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١م). ص: ٢٠٣-٢٠٤.

- ٢- مع أن الصحف والمجلاّت تعتبر وسائل اتصالية فردية يستخدمها شخص واحد في وقت واحد إلا أنه يمكن أن تتداولها مجموعة صغيرة من الدارسين يتناقشون فيما بعد في محتوى ما قرأوه.
- ٤- إن الصنعة الصحفية في اختيار العناوين وتنظيم الصفحات تساعد الدارس على فهم معنى الرسالة التي يهدف إليها المحرر.
- ٥- الصحف والمجلاّت وإنترنت تحتوي معلومات أكثر جدّة ممّا تحويه الكتب والأفلام التسجيلية.
- ٦- حوي الصحف والمجلاّت وإنترنت أبوابا منفصلة كلّ منها يهتمّ نوعية خاصة من القراء كصفحة الرياضة ودنيا المرأة والأخبار الخارجية والأبواب الأدبية. وهي بذلك تعرض بضاعة تناسب كلّ أذواق القراء فلا بد أن يجد الدارس فيها ما يشبع اهتماماته وخبراته.

الفصل الثالث : فعالية استخدام وسيلة التعليم دروس اللغة بتأليف الإمام الزركشي لترقية مهارة الكلام

١- فعالية استخدام وسيلة التعليم دروس اللغة

إنّ التعليم عامل من عوامل التربية وينحصر في إيصال المعلومات إلى الذهن وصنكّ حوافظ النّشء بمسائل الفنون والعلوم. أما اللغة أداة التفكير وعند التعليم اللغة العربية مشهور بأربعة المهارات يعني مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، والإتقان المهارات معيّن بإتقان قواعد اللغة.^{٣٠} فكلّ تعليم اللغة يستخدم المدخل والطرائق والأسلوب والوسائل المناسبة لسهولة الفهم وتكون كمية وكيفية في تعليم اللغة العربية.

^{٣٠} يترجم من:

- ١- فوسائل التعليم هي احدى أهميات التعليم لتسهل الطلاب فهم المادة. واختيار وسائل التعليمية أمر مهم في تخطيط التعليم لأنه يحث الطلاب في عملية التعليم بالفصل حينما توصل المدرس المواد التعليمية.^{٣١}
- ٢- وبالنسبة إلى ذلك الكلام، فجريت الباحثة استعمال وسائل التعليمية الكلامية والقرأة، وهي "دروس اللغة" في عملية دراسة اللغة العربية. "دروس اللغة" هي احدى الوسائل التعليمية الكلامية والقرأة التي تستعملها لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الاكلام. حتى الطلاب يستطيعون أن تطبقوا في كل تعليم اللغة العربية. وهذا البرنامج يصمم لتعليم اللغة العربية للاندونسيين أو لغير الناطقين بها في جميع المراحل الدراسية.
- ٣- هذه الوسيلة تكون فعالية في ترقية مهارة الاكلام لاتصال إلى مقاصدها، أي قصد استعمالها في عملية التعليم لترقية مهارة الاكلام. وتكمل المعايير في اختيارها المناسبة بالمادة التي ستعلمها المدرس في الفصل السابع. وسيلة التعليم التي تستعملها الباحثة في هذا البحث العلمي فهي "دروس اللغة". التعريف لهذه وسيلة التعليم فهي قد سبق بيانها في الفصل الثاني من الباب الثاني.

٢- المعيار يعين فعالية مهارة الكلام

وأما المعيار الذي يعين فعالية هذه الوسيلة لمهارة الكلام فهو كما يلي:

- ١- قدرة الطلاب على فهم إسم المذكر والمؤنث، ويذكر المفردات، ويتكلام بالواضح من وسيلة التعليم دروس اللغة
- ٢- قدرة الطلاب على فهم إسم الإشارة، ويذكر المفردات بها، ويتكلام بالواضح من وسيلة التعليم دروس اللغة

^{٣١} يترجم من:

- ٣- قدرة الطلاب على فهم حرف الجر، ويذكر المفردات به، ويتكلم بالواضح من وسيلة التعليم دروس اللغة
- ٤- قدرة الطلاب على فهم الضمير متصل منفصل، ويذكر المفردات به، ويتكلم بالواضح من وسيلة التعليم دروس اللغة



